إضاءات عمليّة في الترجمة الفورية من الفارسية إلى العربية والعكس

أ. عبد الرسول الهائي

قسم اللغة العربية وآدابها/ جامعة طهران/ فرديس فارابي/ إيران

Flashes in The translation process from Persian to Arabic and Vice Versa

Prof. Abdul Rasool Alha'ai

Arabic Department– Thran University– Frdees Frabi– Iran

Abstract

Indeed Oral and Simultaneous Translation among all other translation has not only became a science, art, experience and tact, which plays an important role in consolidating the social and international relationships, but also became a need of a human society which cannot be replaced by any other mean.

This article describes different types of Oral and Simultaneous Translation, its characteristics, differences and importance. It also discusses the connection between Translator and the techniques used in Simultaneous Translations and the manner of use of those techniques, and all other important issues related to the mentioned type of Translation.

In this article after introducing the simultaneous translation and its history, it has been tried to specify the descriptive and analytic approach towards the tools and methods of Oral and Simultaneous Translation by introducing different types of these translations and by describing significant theoretical and practical points and also by mentioning the techniques used in Oral Translation from Arabic to Farsi and vice-versa.

Keywords : Translation, Simultaneous, Oral, Shorthand.

الملخص:

أصبحت الترجمة بشطريها الشفوي والتحريري علماً وفناً وتجربةً وذوقاً؛ إذ تلعب دوراً هاماً في توطيد أواصر العلاقات الإجتماعية والدولية بل حاجة ماسة وضرورة من ضروريات الحياة اليومية خاصة لدى الأوساط الدبلوماسية. وهذه الدراسة تسعى إلى التوقف أمام محطات الترجمة الفورية من الفارسية إلى العربية وبالعكس وذلك من خلال تسليط الضوء على أنواعها وشرائطها ومكانتها وكيفية تعامل المترجم مع التحديات التي قد تواجهه أثناء ممارستها وما شاكل ذلك من الأمور الهامة المرتبطة بها.

وتسعة هذه الدراسة عبر المنهج الوصفي التحليلي إلى تبيين أدوات الترجمة الفورية والقاء الضوء على كيفية تجاوز التحديات التي قد تقف حجر عثرة في طريق ممارسة مهنة الترجمة الفورية خاصة لدى حديثي العهد بالترجمة ومشاركة تجارب الكاتب في الترجمة الفورية مع طلبة هذا الفرع.

وتبيّن من خلال هذا البحث بأن الترجمة الفورية تتطلب ان يكون المترجم الفوري على ممارسة فعلية وتجربة عملية وخبرة ترجماتية طويلة تمتد إلى سنوات طوال لكي يكون مترجماً ناجحاً، كما ينبغى عليه ان يكون ملماً بثقافة اللغتين الفارسية والعربية اللتان تتشابهان بعض الشيء.

المفردات الرئيسية: الترجمة، الفورية، الشفوية، الاختزال.

المقدمة

الترجمة كلمة يعتقد انها عربية؛ جاء فى لسان العرب "التُرجمان والتَرجمَان: المفسّر للسان، وقد ترجمه وترجم عنه" والترجمه حركة بين لغتين، فيتردّد المترجم فى هذه الحركة بين الغة الأصلية ولغة الهدف وبذلك يرسي المترجم قنطرة بين اللغتين. (طهماسبي، 1392: 1). وهناك من يعتقد بأن جذورها انكليزية أو يونانية أو أكدية. ومما لا شك فيه أن الترجمة الشفوية والفورية قد بدأت قبل أي شكل من أشكال الترجمة في العصور القديمة حيث مارسها الناس والمترجمون آنذاك لأغراض شتى. ويمكننا

القول بأن تاريخ الترجمة الفورية يعود الى أول لقاء تم بين شخصين تختلف لغاتهم في قديم الزمن حيث إضطرا الى الإستفادة من شخص آخر كقناة لنقل كلام كلا الطرفين للآخر وصولاً إلى أن أخذت منحى رسمياً وأصبحت علماً وفناً وذوقاً، تلعب دوراً هاماً في توطيد الصلات أو تسميم العلاقات بين الشعوب والدول. ومضت سنوات عديدة منذ أن أبصرت الترجمة الفورية النور ابتداءً من محاضرة نورمبورغ عام 1945 ومنذ ستين عاماً خلت غدت الترجمة الفورية في خدمة المجتمع الدولي، وهي مستمرة في إثارة مشاعر ومواقف متباينة وغريبة بين السحر والريبة والافتتان والحذر. فضلاً عن ان الترجمة الفورية في المؤتمرات التي تعد ممارسة في غاية الصعوبة تبقى موضوع بحث ضبابي يشوبه الكثير من الغموض وغياب الرؤية الواضحة وذلك لأنها تترفع عن كشف كل أسرارها ومكنوناتها نظراً للتعقيدات التي تشوب العمليات العقلية التي تحتويها. إلا أنه ابتداءً من الخمسينيات في القرن الماضي شرع العلماء بتركيز جلّ اهتمامهم بخصوصية الترجمة الفورية في المؤتمرات وسرعان ما أصبح هذا الاتجاه الفكري المنظم علماً قائماً بحد ذاته ومستقلاً عن علم الترجمة والترجمية (حديد،2011 :223 – 222). والمقصود منها، هي تلك الترجمة التي تتم بشكل آني وفوري لا يقبل التأجيل أو التأخير. ولا تخلو هذه الصفة من دقة لأنها تدل على تزامن الكلام الأصلي وترجمته الفورية.

لقد تجاهل علماء الترجمة التحريرية البحث في مجال الترجمة الفورية وقللوا من أهميتها إذ لايزال هذا التجاهل مستمراً بسبب الميزات الخاصة للترجمة الشفهية وللأسف الشديد نرى هذا التجاهل حتى في داخل بلدنا الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعلى الرغم من التزايد المتواصل لعدد المترجمين التحريريين، فإن البلد لايزال بحاجة الى عدد اكثر من المترجمين الفوريينَ وانه اصبح واضحاً ان المكتبات الايرانية تفتقد إلى المراجع والمصادر التي تعالج الترجمة الفورية الّا ما قل وندر. بحيث من خلال بحثنا فـي عدد من مكتبات الجامعات بالعاصمة طهران بما فيها مكتبة جامعة طهران باعتبارها أقدم جامعة فى البلاد ومجلات "ادب عربى" و"الغة العربية وأدابها" ومجلات علمية محكمة أخرى لم نعثر على كتاب او مقال مستقل يعالج الترجمة الفورية من الفارسية الى العربية.

وبما أن البعض يعتبر الترجمة الفورية ظاهرة عابرة باستثناء الأحداث المهمة المتلفزة والخطابات المباشرة وأن تأثيرها المباشر يقتصر على عدد قليل من المستمعين؛ فإنها لم تحظ باهتمام مثل نظيرتها التحريرية. لكن على الرغم من ذلك، بدأ علم الترجمة الفورية في الخمسينيات من القرن الماضي وستينياته مساره المهني عبر الكتب العلمية الوجيزة والتأملات في مهنة المترجم الشفهي. إذ اتسمت العقود الثلاثة الأخيرة باهتمام بالغ بالترجمة الشفهية لدى بعض المدرسين والمترجمين الشفويين على مستوى العالم (حديد، 2011 :223).

أسئلة البحث

ما أهمية الترجمة الفورية وإلى أى مدى تلعب دوراً فى الأوساط الرسمية؟ ما هى المشاكل التي قد يواجهها المترجم الفورى خلال ممارسته الترجمة الفورية وكيف يمكن ان يتغلب هذه المشاكل؟ هل يمكن ان يصبح شخص ما مترجماً فورياً ناجحاً بمجرد قرائة كتب ومشاركته فى الدورات التدريبية؟

فرضيات البحث

وبناء على أسئلة البحث، يمكن القول بأن الترجمة الفورية نشاط فكري وإبداعي يقوم على أساس اكتساب المضامين المعرفية والعمل على نقل هذه المضامين بطرق شتى يتم اختيارها من قبل المترجم الفوري، ولابد من ان يكون نقل المضامين متكاملاً. وتختلف الترجمة الفورية عن الترجمة التحريرية في جوانب عديدة. وتتطلب الترجمة الفورية ان يكون للمترجم الفوري ممارسة فعلية وتجربة عملية وخبرة ترجماتية طويلة تمتد إلى سنوات طوال لكي يكون مترجماً ناجحاً وإن الترجمة الفورية ليست مسألة دراسة جامعية في جامعة ما أو في معهد كما انها ليست مسألة شهادة يحصل عليها المترجم.

خلفية البحث

للأسف الشديد بعد جهد كثير لم يتم العثور على كتاب مستقل بعالج الترجمة الفورية من الفارسية الى العربية وبالعكس وهذا ما يؤكد بان الترجمة الفورية لم تحظ باهتمام كاف بين الباحثين الايرانيين.

ففي هذا المقال وباستخدام المنهج الوصفى التحليلى، حاول الكاتب تقديم تعريف من «الترجمة» و«المترجم»، وثم تناول الفروق بين الترجمة الفورية والترجمة التحريرية تمهيدا لتسليط الضوء على أهمية الترجمة الفورية، وبيان انواعها ومن ثم تم تقديم أهم التجارب العملية وبعض الإضاءات في مجال الترجمة الفورية من الفارسية الى العربية والعكس الى القارئ الكريم.

ما هي "الترجمة" ومن هو "المترجم" ؟

ظهرت اللغة مع خلقة الإنسان كحاجة للتواصل بين بني البشر، وبتعدد التجمعات البشرية وتشكل الأقليات تعددت اللغة، فكانت الحاجة إلى التواصل ومد الجسور الثقافية حافزاً لميلاد الترجمة. لكن عندما نريد تحديد تعريف واحد للترجمة نرى هناك تباينات كثيرة بتعريفات علماء الترجمة واللسانيات لها، فتتعدد مجالاتها المعرفية، الأمر الذي أدى إلى صعوبة الحديث عن تعريف واحد لمفهوم الترجمة. على سبيل المثال "جان ريبو" أحد علماء الترجمة يعرف الترجمة بأنها «عملية التغيير في لغة كما تم التعبير عنه في اللغة الأصل مع الاحتفاظ بالتكافؤات الدلالية والأسلوبية» (خرازي، 2008: 1) ويعرّف "إدموند كارى" الترجمة بأنها «العملية التى تقوم بإيجاد نظائر بين نصين معبرة عنهما بلغتين مختلفتين، بحيث تراعى هذه النظائر بشكل دائم وضرورى طبيعة النصين جمهورهما، أي مستقبلى النصين وكذلك العلاقات الكائنة بين ثقافة الشعبين ومناخهما النفسى والفكري والعاطفي بالإضافة إلى جميع الظروف المحيطة بالعصر والمكان اللذين يترجم منهما وإليهما" (رداوي، 1999م: 213). ولكن في كل هذه التعريفات نرى تركيزاً على «نقل معنى ومفهوم نصاً أو رسالة من لغة الى لغة أخرى» وهكذا نستطيع استخلاص تعريف للترجمة على أنها «محاولة نقل رسالة من لغة المصدر إلى رسالة معادلة لها في اللغة المنقول إليها، حيث يكون التركيز هنا على نقل جوهر أو معنى الرسالة وليس نصها». وعندما عرفنا معنى الترجمة حينها يسهل تعريف المترجم، فالمترجم «هو الشخص الذي يقوم بنقل نص أو رسالة من لغةٍ لأخرى وذلك من خلال المحافظة القصوى على مضمون النص وإيحاءاته وجماليته».

انواع الترجمة:

تنقسم الترجمة فى المرحلة الأولى الى قسمين؛ التحريرية والشفوية:

أ) الترجمة التحريرية: وهى نحويل نصّ مكتوب من لغة الأصل إلى لغة أخرى وتسخدم فى هذا النوع كلتا اللغتين تحريرياً وهذا النوع هو اكثر الأنواع استخداماً في الترجمة.(هژبرنژاد، 1372ش:13)

ب) الترجمة الشفوية: وهي تحويل نصّ شفوي من لغة الأصل إلى لغة أخرى وتسخدم فى هذا النوع كلتا اللغتين شفوياً. فتؤدي الترجمة الشفوية وظيفة هامة في المعاملات والمنظّمات الدوليّة وفي محاورات السياسيين ومفاوضاتهم (هژبر نژاد، 1372ش: 11 وحكيم،1389ش:69).

انواع الترجمة الفورية

للترجمة الشفوية خمسة أنواع، منها: الترجمة المنظورة، والترجمة التتابعية أو المتتابعة، والترجمة الفورية التزامنية والهمسية، وترجمة المرافق ونشرح كل نوع منها فيما يلي.

أ: الترجمة المنظورة أو الترجمة بمجرد النظر ؛ هي الترجمة التي يمارسها المترجم فوريا، حيث يقرأ المترجم نص الرسالة المكتوبة بلغة المصدر بعينيه، ثم يترجمها في ذاكرته، ليبدأ بعد ذلك في ترجمتها إلى اللغة المنقول إليها بشفتيه، وهذا النوع من الترجمة عادة يتم خلال مرافقة مترجم لوفد أجنبي وتفقدهم لمتاحف أو أماكن أثرية ينبغي عليه أن يترجم اللوحات التي توجد تحت الآثار وأيضاًعند زيارتهم لمعارض الكتب والأماكن الأثرية والتاريخية وهكذا دواليك.

ب: أما المقصود من الترجمة التتابعية، هي الترجمة الفورية للكلام بعد سماعه (طهماسبى، عدنان،ص 2) كما يمكن بطبيعة الحال ان تترجم بشكل متتابع كل جملة أو كل فقرة فتتم هذه الترجمة عادة والمترجم جالس بجانب الخطيب أو أمامه فيقوم بترجمة ما يقوله المتكلم الى لغة المنقول اليها، وذلك أثناء وقفات معينة يسكت فيها المتحدث ويترك مهلة أو مجالاً للمترجم حتى يترجم ما قاله قبل العودة مرة أخرى إلى الفكرة الموالية، وهكذا دواليك حتى نهاية الخطاب. تحدث الترجمة التتابعية عادة عندما يكون هناك اجتماعا بين مجموعتين تتحدث كل مجموعة بلغة مختلفة عن لغة المجموعة الأخرى. ويبدأ أحد أفراد المجموعة الأولى في إلقاء رسالة معينة، ثم ينقلها المترجم إلى لغة المجموعة الأخرى لكي ترد عليها المجموعة الأخيرة برسالة أخرى، ثم ينقلها

المترجم إلى المجموعة الأولى. كما انها بعض الأحيان تحدث عندما يريد ضيف أجنبي إلقاء كلمة في حضور لا يعرفون لغته. فالترجمة التتابعية تقود المترجم إلى تدوين بعض الملاحظات المنتقاة بعناية وترجمة الخطاب لايصاله في الأغلب الأعم الى لغته الأم لأن المرء يتقن لغة الأم أكثر عن غيرها عادة.

ففي الترجمة التتابعية ينتظر المترجم حتى يتم المتحدث كلامه. لذا في هذه الحالة، يكون لدى المترجم الوقت الكافي ليحلل الفكرة ككل مما يتيح له فهم المعنى بسهولة. وأن حقيقة وجوده بجانب المتحدث في الحيّز المكاني نفسه تمكنه من أن يستفسر بعض النقاط إذا ما غابت عن ذاكرته بعض النقاط، فأن المترجم وبعد صمت المتكلم هو الذي يصبح يتحدث إلى المستمعين وجها لوجه.

ج) لكن الترجمة الفورية التزامنية تختلف عن التتابعية والمنظورة بتزامن ومواكبة الترجمة لحديث المتكلم، حيث تنقل بلغة معينة خطاباً جاء في لغة أخرى وذلك مباشرة أثناء القاء الخطاب ويكون المترجم في هذه الحالة معزولاً في مقصورة ويستمع الى الخطاب من خلال سماعة رأس وينقلها الى لغة ثانية مباشرة الى الحاضرين المتصلين به بواسطة أجهزة استماع فردية في القاعة ويراعي في هذا النوع «السرعة» و«دقة المتابعة» وقد يضحي ببعض الألفاظ الهامشية التي لا تخل بالمعنى بين كل فكرة وأخرى إذا لم يتح المتكلم الفرصة الكافية قبل متابعة حديثه ولا سيما اذا بدأ بموضوع جديد فجأة. وتحدث هذه الحالة في بعض المؤتمرات المحلية أو المؤتمرات الدولية، حيث يكون هناك متحدث أو مجموعة من المتحدثين بلغة أخرى تختلف عن لغة الحضور (حديد، 2011: 37-36).

ففي الترجمة الفورية، يجلس المترجم الشفوي الفوري في مقصورة الترجمة، يستمع إلى المتكلم من خلال سماعة ويترجم، بينما يستمع الحضور في صالة المؤتمر الى لغة الهدف من خلال السماعات التي يستخدمونها.

وتتم الترجمة الفورية أيضا عبر مترجمي لغة الإشارة أو مترجمي الصم من لغة منطوقة إلى لغة إشارة، والعكس. لكن مترجمي لغة الإشارةِ لا يجلسون في المقصورة؛ بل يقفون في قاعة المؤتمر حيث يمكنهم أن يروا المتكّلم ويمكن للمشاركين الآخرين رؤيتهم.

د) تعود ترجمة المرافق إلى الترجمة التي تقدم للموظفين ورجال الأعمال والمستثمرين والمراقبين وما شابه ذلك ممن يقومون بزيارات ميدانية. فيرافق المترجم وفداً أو شخصاً ويترجم له محادثاته أو استفسارته أو يبلغه جدول أعمال المهرجان أو المؤتمر وما شاكل ذلك. وتتميّز هذه الترجمة بالتلقائية وبالمواقف المختلفة التي قد يجد المترجم نفسه فيها من اجتماعات رسمية إلى زيارة المصانع وإلى حفلات خاصة. فشكل الترجمة المستخدم في هذه الحالة وفي معظم الأحيان هو تتابعي وفي العادة يقتصر على بعض الجمل في كل مرة وينبغي على المترجم المرافق أن يكون ملماً بالقضايا الإقتصادية، والسياسية، والإجتماعية وغيرها إلى حد كبير ولكن الميزة هنا هي أنه يمكن أن يستفسر عن شيئاً ربما لايعرفه في الوهلة الأولى.

ي) وأخيراً الترجمة الهمسية تمارس عندما تكون أجهزة الترجمة المتزامنة غير متوفرة. فبينما يتحدث أحد المشاركين مخاطباً شخصاً آخراً، يقوم المترجم بالهمس تزامناً مع المتحدث في أذن المتلقي. هذا النوع من الترجمة الفورية عادة يمارس من قبل المترجمين المرافقين للضيوف الأجانب وخاصة عندما لم تكن الترجمة الفورية المركزية متوفرة في المؤتمرات أو الندوات التي تعقد على هامش المؤتمرات الرئيسة. وفي هذا النوع من الترجمة يجلس المترجم بجانب المستمع ويهمس له الترجمةعملياً وفورياً أثناء الخطاب. وهذه الطريقة مناسبة لوقائع ذات عدد قليل من المستمعين مثل لقاءات شخص لشخص ولكن يمكن أن يتعرض المترجم خلالها إلى أصوات عدة من قبل الحضور والمتحدث والمستمع بإمكانها أن تؤثر على الترجمة سلباً لأنه لا يستطيع أن يركز كما أنه لا يسمع الكلام بشكل جيد.

فكل نوع من أنواع الترجمة الفورية مصحوب بصعوبات خاصة ذات طابع نفسي، فيما يتطلب النوع التتابعي من المترجم ذاكرة مدربة تدريباً كاملاً على سرعة العمل بصورة ممتازة، كما يتطلب النوع الثاني من المترجم مهارة الإصغاء والكلام الآنية التي تتطلب تدريباً خاصاً ومتواصلاً.

الفروق بين الترجمة الفورية والترجمة التحريرية

إذا كانت الترجمة هي نوع غير مباشر من الاتصال بين المرسل والمرسل إليه أو المتلقي، فان النص المكتوب عادة ما يكون تحت تصرف المترجم، الأمر الذي ينعدم في الترجمة الفورية ويحرم المترجم من مصدر هام من المعلومات المحمولة في الجوانب شبه اللغوية والتي يمكن ان تقود الى فهم أفضل لنص المصدر، فمجال هذا النوع من الترجمة هو المؤتمرات والندوات والمحاضرات والأوساط الدولية والدبلوماسية والرسمية، حيث تحتدم المناقشة وتبحث شؤون الأمم ومصائر الشعوب ويصر كل رئيس على التحدث بلغته الرسمية. (فراني،2007: 11).

فبينما تكون مهمة المترجم الفوري هي نقل تصريحات وخطابات الوجوه من لغة النص الأصلي الى لغة نص الهدف نقلاً شفهياً سريعاً مباشراً لا يدع للمترجم الا فسحة وجيزة لاستيعاب مضمون النص الأصلي ومن ثم انتقاء العبارات المناسبة واختيار الألفاظ الدالة لنقله على أقرب وجه ممكن، فى الوقت نفسه، يتسنى للمترجم التحريري مراجعة القواميس والكتب والإستفسار من الآخرين وهنا تكمن أهمية الترجمة الفورية. فيمكننا إستخلاص الفروق بين الترجمة الفورية والتحريرية في عدة محاور كما تلي:

- عدم وجود الفرصة المناسبة للبحث عن المعادل للمصطلحات في الترجمة الفورية خلافاً لما نشاهده في الترجمة التحريرية
- إنعدام الحركات والإعراب في الترجمة التحريرية في حين يستفيد المترجم الفوري من القرائن والحركات اللسانية كما إنه يستمع الى النطق الصحيح
- المترجم التحريري أقوى في الترجمة لأنه يستخدم أساليب جديدة ومصطلحات ويغير ويبدل
- الترجمة التحريرية تخضع لتدقيق لغوي على عكس الترحمة الفورية
- الترجمة التحريرية دقيقة في حين أنك في الترجمة الفورية تستطيع أن تغير المعنى نوعا ما في سبيل إيصال الرسالة ويعني هذا أن نسبة الأمانة في نقل المعنى تحريريا أكب مما هي عليه فوريا
- المترجم الفوري قد لا يكون متخصصا في الترجمة (علوم سياسية، تاريخ الخ) بشرط أن يكون متقنا للغتين المصدر والهدف أما المترجم التحريري فلا يجوز له ترجمة سطر واحد دون أن يكون مؤهلا

مهام المترجم الفوري

يمثل المترجم الفوري دوراً فعالاً خلال عملية الترجمة، إذ ينبغي عليه أن يحلّل الخطاب الأصلي لغوياً أثناء وصوله قبل أن يصبّه في قالب يناسبه في لغة الهدف، فالعملية تقتضي منه التنفيذ الآني لعمليات استيعاب النص مستمعاً ومن ثم صياغته شفويا وهو خاضع لقيود زمنية كبيرة وتركيز دقيق يساعده في التقاط كل ما هو مهم وسرعة تحويل انتباهه باستمرار من موضوع الى آخر، فالاهتمام السمعي للمترجم موزع بين استيعاب كلام المرسل (المتكلم) وأحيانا ردة فعل المرسل اليهم (المستمعين) وبين المراقبة الذاتية للكلام الخاص، في حين ان اهتمامه البصري موزع بين مراقبة الرسل حتى لا تضيع منه أية فكرة ومن هنا لا تحافظ ذاكرة المترجم الفوري إلّا على ما هو مسموع ومسترجع فيها في لحظة التلفظ ثم يستخلص المترجم من ذاكرته المطابقات الترجمية مسجلاً المضمون لأن وعيه مشغول بتحقيق الترجمة.

وينبغي على المترجم الفوري التزامني أن يترجم ويتابع ما يتواتر على مسمعه في آن واحد نظراً إلى أنه لايمكن للمتكلم أن يتوقف لانتظار المترجم أو لإمهاله. وتصبح هذه المشكلة أكثر استعصاء عندما يزيد المتكلم أو الخطيب في سرعة الإلقاء، ولذلك فإن المواءمة بين سرعة الإلقاء وسرعة الترجمة عامل أساسي وحاسم يتم التركيز عليه أثناء عملية التدريب على الترجمة الفورية، إذ يسعى كل مترجم الى الزيادة في سرعة الأداء ليبلغ معدلاً يصل الى 150 كلمة في الدقيقة أحياناً. ومما لا شك فيه أنه لا سبيل الى إجادة فن الترجمة وتنمية الذوق الترجمي إلاّ بالتدريب حيث يحصل المترجم على أنماط عدة من خلال الدراسة والأخرى يكتسبها عن خلال ممارسته للترجمة الفورية بالتدريج. وتمتاز الترجمة الفورية بميزة خاصة تنعكس على برنامج التدريب الذي يجب أن يركز فيه على تكوين مستويين من الانتباه لدى المتدرب، الاستماع والتحدث في آن واحد.

كيف تتم الترجمة الفورية؟

هناك ثلاثة إجراءات تحدث في وقت متزامن تقريبا، ويكون الفرق بينها مقدار كسر من الثانية، وهي:

أولا. الاستماع: ثمة فرق بين الاستماع لغرض التعلم أو الفهم وبين الاستماع لغرض نقل المعنى؛ النوع الأول من الاستماع هو استماع لاستيعاب المعنى بشكل عام، مع التفكير في أمور متشابهة في نفس الوقت. وقد يسرح المستمع أحيانا في هذه الأمور ثم يعود ليركز على ما يسمع مرة أخرى. ولكن النوع الثاني يتطلب التدقيق في الصور البيانية والمعاني الإيحائية للمفردات بالإضافة إلى فهم المعنى المراد وفق السياق، بحيث إذا تغير السياق في الجملة التالية يتغير المعنى. فإذن، المسألة ليست مجرد استماع، وإنما إستيعاب كامل لما يقال من حيث المعنى اللغوي وجماليات اللغة. هذا بالإضافة إلى أن درجة التركيز تكون عالية جدا ولا مجال لأي تفكير جانبي. لذلك لا بد من وجود مترجمين فوريين اثنين في مقصورة الترجمة يتبادلان الأدوار بعد كل نصف ساعة كحد أقصى.

هناك بعض الأمور التي قد تعوق الاستماع أحيانا وتحول دون تحقيق الغرض من الاستماع؛ ويشمل ذلك لكْنَة المتحدث وطريقة نطقه للمفردات. اللكْنَة قد تكون نتيجة تأثير لغة محلية على اللسان، أو نسخة أخرى من اللغة كالإنجليزية الأمريكية. أصعب اللكنات هي اللكنات الآسيوية وخاصة الهندية واللكنات الأفريقية خاصة غرب أفريقيا بالإضافة إلى الإنجليزية الأمريكية. وللتغلب على مشكلة اللكنات يلزم المترجم التدرب على مشاهدة البرامج عبر اليوتيوب باللكنات المعنية. معوقات الاستماع الأخرى قد تشمل تشويش الصوت من المصدر، لذلك يجب أن على المترجم عدم الشروع في الترجمة إلا بعد التأكد من وضوح الصوت، ويجب عليه أن يعتذر للمستمعين إذا حصل تشويش أثناء الترجمة حتى لا يحسب عليه أي خطأ.

ثانيا. التحليل: ثم يأتي بعد ذلك التحليل، وهو تفكيك الجملة من حيث عناصرها اللغوية والبيانية بغية إعادة تركيبها في لغة أخرى مع الحفاظ على المضمون والشكل بقدر الإمكان. العناصر اللغوية في الجملة مقصود بها معرفة ما إذا كانت الجملة اسمية أو فعلية، وتحديد المبتدأ والخبر أو الفعل والفاعل والمفعول به، ثم معرفة الصفة والحال والجملة/العبارة الاعتراضية. والتحليل بهذا المستوى يمكن المترجم من انتقاء العناصر الأساسية في الجملة لترجمتها. أي بمعنى تطوير استراتيجية أولويات الجملة، بالترتيب حسب ما يسمح المتحدث.

ثالثا. الإنتاج: أما الإنتاج وهو الإجراء الثالث فيأتي بعد الاستماع والتحليل، وهو إنتاج كلام المتحدث بلغة أخرى. العناصر الأساسية في الجملة تشكل صلب الموضوع، وبالتالي تعتبر مهمة في تحديد المعنى، وأما العناصر غير الأساسية فيمكن إدراجها في الترجمة أو غض الطرف عنها حسب سرعة المتحدث. ليس ضروريا أثناء عملية الإنتاج أن يلتزم المترجم بنفس عناصر الجملة في اللغة المصدر، بحيث يجوز أن تتحول الجملة الاسمية إلى فعلية والعكس، ويجوز أن يلجأ المترجم إلى استخدام مفردات مختلفة عن تلك التي استخدمها المتحدث مع المحافظة على المعنى وفق مراد المتحدث، ذلك لأنه أحيانا لو استخدم المتحدث المعاني الشائعة للمفردات التي استخدمها المتحدث قد لا يكون المعنى سليما. أفضل استراتيجية للإنتاج هي البحث عن أقصر جملة ممكنة لنقل الكلام إلى اللغة المستهدفة، شريطة أن تكون الجملة المنتجة مُمَثِّلة للمعنى المراد بالضبط في اللغة المستهدفة.

عندما يكون المترجم واعيا وملما بفنيات اللغة، يستطيع أن ينقل المعنى إلى المستمعين وفق مراد المتحدث. ولعل من أهم علامات بلوغ المعنى للسامع أن يكون هناك رد فعل. فمثلا لو ضحك الذين يستمعون مباشرة للمتحدث يجب أن يضحك الذين يتابعون الترجمة خلال ثلاث أو أربع ثوان (بريمة، 2018: 1).

إضاءات عمليّة في الترجمة الفورية

وهنا أود أن أقدّم للقارئ الكريم بعض النقاط والتجارب العمليّة التى الكتسبتها من خلال ممارستي الترجمة الفورية من الفارسيظ إلى العربية والعكس، تتلخص فيما يلي:

1- تعتبر الورقة والقلم سلاحاً للمترجم الفوري كي ينجح في ايصال الفكرة من المنقول منه الى المنقول اليه، إذ يتسبب فقدانهما بعض الأحيان – وخاصة عند الذين خاضوا للتو مجال الترجمة الفورية – الإضطراب وفوات الكثير من المفاهيم خاصة عندما يكون المتحدث يطنب بالحديث ولا يتوقف بين فترة والأخرى في الترجمة التزامنية.

2- يتعرض المترجم الفوري احياناً إلى ضغط وتوتر نفسي شديد، ولهذا ينصح بالإستفسار مسبقاً من المتحدث عن موضوع الكلمة وهل يريد الاستشهاد بآيات قرآنية أو أشعار قديمة وعما إذا كانت الكلمة معدة مسبقاً أو لا ؟ فحصول المترجم على نص الكلمة يساعده كثيراً على الترجمة بسهولة كما يخفف الضغط النفسي. تجدر الإشارة هنا إلى أن الضغط النفسي عادة ينقص أو ينعدم تماماً بعد مضي حوالي خمسة إلى عشر دقائق.

3- من الأفضل أن يقوم المترجم الفوري – خاصة في بدايات مزاولته للترجمة الفورية – بالترجمة نحو لغة الأم أولاً لأن الإنسان غالباً ما يكون ملماً بلغته أكثر من غيرها، ويجيد فهم خباياها ويحسن استخدام ألفاظها.

4- يستحسن أن يبدأ المترجم بالتدرّب على الترجمة التتابعية والهمسية حيث يتمكن من خلال التجارب التي يكتسبها عبر الخوض في مجال الترجمة الفورية التزامنية. كما يفترض أن يقوم بستجيل أشرطة من كلمات الرؤساء والخبراء ومن ثم التدريب عليها لترجمتها متزامناً ليصبح في المرحلة اللاحقة قادراً على الترجمة الفورية.

5- ينصح بأن يكون المترجم الفوري مستقراً نفسياً، مثلاً بأن لا يكون جائعاً ولا شبعاناً يشعر بعدم الإرتياح خشية أن تطول مدة الإجتماع أو الكلمة. وينصح أن يتناول المترجم الفوري وجبة خفيفة من الطعام قبل البدء بالعمل بثلاثين دقيقة لاسيما في الاجتماعات المطولة كي لا يصاب بالجوع اثناء عمله او يواجه مشاكل أخرى من هذا القبيل.

6- بما أن في الترجمة الفورية المباشرة، يكون المترجم معزولا في مكان معين ويتحدث في الوقت نفسه الذي يتحدث فيه المتحدث، فلا مجال هناك ليتدرب على الأجهزة في الساعة نفسها، لذا على المترجم أن يتدرب على الأجهزة مسبقاً وأن يمارس النظر إلى الشاشة والإستماع من خلال سماعة الأذن والترجمة آنياً عبر اللاقطة. كما أن الترجمة الفورية التزامنية تتطلب تعامل مع الأجهزة بلطف لكي لا تتسبب بكسر في أي منها لأنها قد تكون باهظة الثمن مادياً ومعنوياً.

7- على المترجم الفوري أن لا يتوقف كثيراً عند مفهوم ما ربما غاب معناه عن ذاكرته وعدم تجنب الكلام عندما لا يعثر على مفردات لتبيين مصطلح ما، بل عليه أن يتابع عملية الترجمة الفورية متواصلاً حتى يحول دون ضياع المزيد من المفاهيم وأيضا للحيلولة دون تسرب القلق في كيانه.

8- كما على المترجم أن يراجع دائماً المصطلحات الفنية والمصطلحات التي تستخدم كثيراً في بعض المجالات الخاصة. فعلى سبيل المثال المترجم الفورى الذي يترجم الموضوعات الدولية عليه تعلّم المصطلحات المعنية ومتابعة الأخبار الدولية يومياً عبر الفضائيات ووكالات الأنباء.

9- المترجم الفوري بحاجة ماسة إلى معرفة جيدة وشبه كاملة باللغات التي يعمل ضمنها لينتج ترجمة جيدة ودقيقة وصحيحة، فلذا يتوجب على المترجم الفوري أن يسجل أشرطة صوتية ويقوم بترجمتها بشكل مستمر حتى لا يبتعد عن مزاولة مهنته.

10- الترجمة الفاعلة تتطلّب مهارات استماع فاعلة أيضاً. فالمترجم الفوري خاصة الذي يخوض مجال الترجمة التزامنية فهو أكثر حاجة إلى الإستماع النشط وعليه أن يتعلم هذا النوع من الإستماع.

11- ينبغي على المترجم التحلي بالأخلاق الحسنة، لأن الإنسان الخلوق يؤثر ايجابياً على المستمعين والمخاطبين، كما تجدر الإشارة الي أنه إذا ما أساء المترجم للجهة الداعية أو الراعية للمؤتمر أو الإجتماع، فأنه دون أي شك سيخسر فرصات العمل المقبلة مع هذه الجهات على أقل تقدير.

12- المعروف بأنه لا يمكن للمترجم أن يترجم فوريا لمدة تزيد عن 45 دقيقة دون انقطاع لذلك من المتعارف عليه في مجال الترجمة الفورية أن يعمل مترجمان اثنان لمؤتمر واحد، بحيث يريحان بعضهما بين الحين والآخر وحينها يصبح التعاون بين المترجمين أمر لا بد منه لإنجاح عملية الترجمة. على سبيل المثال فإن المترجم الثاني بإمكانه كتابة بعض المصطلحات والأرقام التي ترد وأظهارها لزميله عندما يكون منشغلا بالترجمة لكي لا تغيب عنه أي شاردة وواردة ولكن حسب تجربتنا فأنه بعض الأحيان تتجاوز فترة الترجمة الساعة حيث تقترب من الساعتين بشكل مباشر، فحينها إنخفاض تركيز المترجم يصبح أمراً إعتيادياً.

13- تعتبر مهارة التحدث الجيّد والواضح من أهم المهارات التي تهم المترجمين أثناء تدربهم حيث تكمن أهميتها لارتباطها بالظهور أمام حشود كبيرة في المناسبات العامة مثل المؤتمرات والجمعيات العامة أو المؤتمرات الصحفية بغية تسني المترجم من إيصال مفهوم الكلمة بوضوح. لكن إذا كان صوت المترجم وكلامه غير واضحاً فأن هذا من شأنه أن يلحق الهزيمة بالترجمة. كما أنه لا يجوز للمترجم التذمر أو رفع الصوت أثناء الترجمة.

14- على المترجم الفوري خاصة اذا كان يترجم تتابعياً أن يظهر أنيقا أمام الحشود والمستمعين، لأن الظهور بمظهر غير لائق ينقص من شأن المترجم وأيضا يؤثر سلبياًعلى ثقة المترجم بنفسه كما أن المظهر غير اللائق قد يؤثر سلبياً على إيصال الرسالة الى المستمعين. ينصح أن يبتسم المترجم خلال وقوفه أمام الحضور.

15- لا بد للمترجم أن يعيش التقاليد والعادات والأمثال والنوادر واللهجات الدارجة عند الشعب الذي ينتمي إليه المتكلم حتى تنقل المادة المترجمة بأمانة وإتقان تجعلنا نعرّف المتكلم إلى الشعب الآخر ونطلع على أحلامه وتطلعاته وخلفياته الإجتماعية والثقافية وما يتعلق بماضي هذا الشعب وحضارته.

16- ربما يصطدم المترجم أثناء الترجمة الفورية بتعبير أو اصطلاح لا يفهمه ولم تخطر بباله مفردة أو مصطلح يعادله، فيجب ألا يتردد بالاستفسار شخصياً من المتحدث ان أمكن، كما ينبغي عليه أن يقوم بشرح الفكرة أو المصطلح إذا كان يفهم كنهه ولكن لم يخطر بباله مصطلحاً يعادل هذه الفكرة.

17- على المترجم الفوري ألا يسهر ليلة المؤتمر، بل ليعطي نفسه قدرا كبيرا من الراحة لآن أي توتر أو إرهاق سيؤدي بعملية الترجمة الفورية إلى الفشل.

18- ومن الصعوبات التي يجب التغلب عليها في الترجمة التتبعية، هي مشكلة الاستماع ثم الفهم الجيد للنص من منظور لغة المصدر. ولذلك فيجب العمل على تنشيط الذاكرة لاسترجاع أكبر قدر ممكن من الرسالة التي تم الاستماع إليها.

19- على المترجم الفوري أن يكون حافظاً للأسرار وغير منحاز لجهة على حساب الأخرى وأن لا يزيد ولا ينقص من فحوى الخطاب وأن يتكلم واضحاً. كما ينبغي عليه أن يكون عالماً بالثقافتين.

20- يعتبر فن الإختزال بالكتابة أحد ميزات المترجم الفوري الحاذق، ولهذا الفن تأثير مهم جداً في الحيلولة دون نسيان المفاهيم التي يتطرق اليها المتحدث وتمكن المترجم من تناول المواضيع بتسلسل كما تطرق اليها المتحدث.

21- على المترجم أن يتدرب على التنبؤ بما سيقوله المتحدث لكي يقلل على نفسه عناء التفكير بمراد المتحدث.

22- على المترجم الفوري أن يبدأ الترجمة بعد ثلاث ثواني من بداية حديث المتكلم وأن ينهي ترجمته بعد حوالي ثلاث ثواني بعد خاتمة كلامه.

23- هيبة الجمهور مشكلة قد يعاني منها أغلب المترجمين الفوريين خاصة الذين خاضوا للتو هذا المجال وسيتقلص هذا الشعور بمرور الوقت خاصة للذين يتمتعون بثقة عالية بأنفسهم. فعلى المترجم الفوري أن يتعامل هذه الشكلة باعتبارها موضوعا اعتياديا.

ضرورة المام المترجم الفوري بثقافة اللغتين الفارسية والعربية

الثقافة هي مجموعة معقّدة للرؤى والمعتقدات والقيم والقوانين لإجتماع انسانى (كبيرى، 1388: 147). وإن تباين الثقافات واللغات من القضايا الهامة في الترجمة. ويرى البعض هذا التباين هو المشكلة الأساسية والذاتية للترجمة ولا ناقة للمترجم وقابلياته ولا جمل. ويعتقد هؤلاء أنّ التعبير يختلف من ثقافة إلى أخرى، حيث على المترجم أن يرفع هذه المشكلة للقارىء أو المستمع. (صلح جو، 1385:96). وترجمة بعض اللغات إلى أخرى محفوفة ببعض الصعوبات بسبب تباين ثقافاتها وجذورها اللغوية وينبغي على المترجم أن يأخذ الثقافتين وتباينها بعين الاعتبار.

وهذه المفارقات تظهر أيضا بين اللهجات فى لغة واحدة، حيث تسبّب للمترجم بعض المشاكل عند ترجمتها إلى لغة أخرى. فعلى سبيل المثال لا الحصر، في اللهجة العراقية للإستفسار عن صحة الشخص يقال: «اشلونك؟» أي «ايّ شيء لونك؟(= كيف

صحّتك؟) قد يخطأ المترجم عند ترجمة هذه العبارة إلى الفارسية بسبب جهله بالثقافة العراقية، فيقول: (رنگت چطور است؟) أي «كيف ملابسك».

كذلك في اللغة الفارسية؛ تطلق عبارة «دماغت چاقه؟» عند الاستفسار عن الصحة والحال. وبعيداً عن العناصر الثقافية للغة الفارسية قد يخطئ المترجم عند تعريبها، فيقول: «هل أنفك سمين؟». لكن اذا اخذ المترجم هذه العناصبر بعين الاعتبار سيصيب في ترجمته، فيقول: «كيف صحتك؟او هل صحتك جيدة؟ او هل أنت بخير؟».

نماذج من التباين الثقافي بين اللغتين الفارسية والعربية

1) «عقاب» =«الصقر» فى الثقافة الفارسية تدل على «رفعة المكانة وعلوّها»، لكن في الثقافة العربية، كلمة «النسر»=«كركس» تمثّل هذا الدور، فـ «عقابهای دلير ما» تعادل «نسورنا البواسل».
2) «النعامة» = «شتر مرغ» في اللغة العربية رمز لـ «الجبن والخوف»، لكن في اللغة الفارسية كلمة «بز» = «الماعز أو الصخلة» تمثّل هذا الدور: فـ «إنه كالنعامة» == «او بز دل است» (طهماسبی، 1392ش:46-45).

أسس الترجمة الفورية

1- فهم فكرة المتحدث والتعبير انطلاقاً منها مع التخلي عن كلماتها الأساسية، علماً بأن عملية الفصل بين اللغتين لا تتم بصورة عفوية.

2- إيجاد الكلمات الصحيحة المتوافقة مع فكرة المتحدث رغم صعوبة التجرد من اللغة الأجنبية.

3- ضرورة تكوين الفكرة قبل بدء الترجمة فهو لن يترجم كلمات المتحدث بل يترجم فكرته.

4- وجوب وضوح كلامه وتجانسه.(لايقصد هنا بالوضوح فصاحة التعبير وتنميق الأسلوب)

5- ترابط كلامه من الناحية المنطقية.

6- تكييف ما يقوله مع المجتمع الذي يتلقى الترجمة ثقافياً وحضارياً.

7- احترام خصائص اللغة الهدف.

8- اختيار مقام الكلام المناسب لجميع الفروق البسيطة التي قد ترد في معاني كلام المتحدث.

9- اختيار لغة مفهومة للتعبير بشكل يضمن لها ألا تكون لغة ركيكة ثقيلة على آذان السامعين. (راجع الموقع الالكتروني لجمعية الترجمة العربية وحوار الثقافات، قسم أسس الترجمة الفورية).

شروط عمل المترجم الفوري:

- أولاً: يجب عليه أن يعبر فوراً عما يفهمه وإن سمح لنفسه ببضعة لحظات ليسترجع عملية التفكير فإن ذلك لن يتجاوز بضعة ثوان.
- ثانياً: إن الحديث الذي يصغي إليه غير منقول بواسطة ذبذبات الهواء كأي حديث عادي إنما يصله عن طريق تجهيز هاتفي ومكبرات صوتية وأشرطة وسماعات مما قد يربكه أو ينقص من مستوى أدائه.
- ثالثاً: قد يكون هو بذاته مصدر صوت يعيق عملية السمع وذلك لكونه يتحدث في نفس الوقت.

إذن نجاحه مرتبط بمدى تغلبه على هذه الشروط، فكلما استطاع التكيف معها واعتبارها شروط طبيعية كلما ازدادت فرص نجاحه، وكلما خشي منها وحسب لها ألف حساب، كلما كان طريقه إلى الفشل أقرب.

وحري بنا هنا أن نتعرف بشكل مباشر على معوقات عملية الترجمة الفورية (*المصدر نفسه*)

معوقات الترجمة الفورية:

- الوجود السمعي المستمر للغة الأخرى.
- تلاشي الكلمات بشكل طبيعي بعد سماعها بقليل.
- عدم وضوح الفكرة لكونها مغلفة بالكلمات وعلى المترجم أن يستخرجها.
- قلة الوقت للموازنة بين ما سمعه وأوشك أن يتلاشى وما سيقوله انطلاقاً منه.

– الصراع المستمر مع اللغة الأخرى والجهد العسير لفصل ما يقوله عما سمعه.
– صعوبة الوصول إلى مدلول الكلمة يجعل عملية الترجمة غير مباشرة.
– قصر الوقت بين مراحل الإدراك السمعي واستخلاص المعنى والترقنة والتعبير باللغة الهدف.
– عدم إمكانية التدوين إلا في أشياء محدودة جداً.
– تصادم العمليات المذكورة الناتج عن سرعة تنفيذها يتطلب منه مجهوداً أكبر في التركيز.
– سيطرة اللغة الأجنبية تكاد لا تدع له مجالاً لتمييز التداخلات اللغوية.
– عدم التمكن من إعارة أذنه بشكل مستمر لأن ذهنه مشغول بأمور أخرى أكثر تعقيداً.
– تباعد النظامين اللغويين بالنسبة للمترجم العربي يعتبر عائقاً كبيراً.
– مشكلة قصر الذاكرة الفورية تجعل المترجم مرغماً على البدء رغم أن الفكرة لم تكتمل بعد، مما يفرض وجود ما يمكن أن نسميه حدس المترجم.
– كونه وعاءً واحداً وبداخله صراعين متناقضين: السرعة والصبر.
– مشكلة الفراغ المفرداتي الناتجة عن اختلاف الشعوب (*المصدر نفسه*).

مؤهلات المترجم الفوري

- على المترجم الفوري أن يكون على معرفة جيدة بموضوع الترجمة والموضوعات التي تتناولها الخطابات.
- أن يتعرف على الأمثال والمصطلحات وان يكون ملماً بثقافتي اللغتين اللتين يتم التعاطي معهما.
- إتقان اللهجات والإلمام بحصيلة كبيرة من مفردات اللغتين يعتبران أمراً مهماً للغاية بالنسبة للمترجم الفوري.
- الإختزال والقدرة على التعبير عن أفكاره وما فهمه من خلال الخطاب لترجمته باللغة الأخرى.
- القدرة على الرد السريع والقدرة على التركيز.
- على المترجم الجيّد كشرط رئيس أن يكون على معرفة كاملة بقواعد كل من اللغة المنقول منها واللغة المنقول إليها.
- يجب أن يكون على وعي تام بالخلفية الثقافية للغة المنقول منها واللغة المنقول إليها.
- كما عليه أن يقوم بتصحيح ما يبدو له كتعبيرات غير صحيحة وزلات اللسان كما ينبغي عليه أن يشير بأن المتكلم قال فلان ولكن حسب ما أشار اليه سابقا يبدو إنه قال هذا عن خطأ وإذا تسنى له الأمر بإمكانه أن يستفسر من المتحدث عن صحة هذا أو ذاك.
- يجب أن تكون ترجمته نسخة كاملة طبق الأصل من الأفكار الموجودة في الخطاب الأصلي.
- يجب أن تعكس ترجمته كل عناصر السهولة والوضوح الموجودة في الخطاب الأصلي.
- على المترجم أن يتمتع بوجود حس أدبي لديه يستطيع من خلاله نقل مشاعر الخطيب الى المستمعين أو الحضور.
- كما عليه أن يكون على صلة وألفة بقواعد اللغة المكتوبة أو يكون كاتبا مؤهلاً في لغة الهدف؛ وأن يكون متكلما جيدا.

النتيجة

لقد لاحظنا بصورة لا لبس فيها ومن خلال عرض المشاكل والصعوبات التي يواجهها المترجمين الفوريين، ان الترجمة هي عنصر مهم مليء بالتحسس من نواحي مختلفة في مجالي فهم الخطاب وإنتاجه وإن آثار هذه النواحي على الترجمة الفورة بالغة الأهمية. ومما لا شك فيه ان الترجمة الفورية تكتنفها الكثير من الصعوبات كما ان هذه الصعوبات منها ما يتعلق بشخصية المترجم الفوري ونفسيته ووضعه النفسي اثناء العمل ومنها ما يتعلق بالعوامل الواجب توافرها لنجاح المترجم الفوري ونجاح عملية الترجمة الفورية وثمة صعوبات أخرى تتعلق بظروف العمل ووجود المترجمين المؤازرين والعوامل المساعدة لإنجاح الترجمة الفورية.

وبما أن للترجمة الفورية كما هو الحال للمترجم الفوري خصوصيات تميز هذا النوع من الترجمة عن الأنواع الأخرى لاحظنا من خلال هذا البحث ان الترجمة الفورية قديمة قدم الإنسان، كما أن تعرفنا على أهمية الترجمة الفورية وانواعها وفروقها مع الترجمة التحريرية.

وختاماً تبيّن لنا بأن الترجمة الفورية تتطلب ان يكون للمترجم الفوري ممارسة فعلية وتجربة عملية وخبرة ترجماتية طويلة تمتد إلى سنوات طوال لكي يكون مترجماً ناجحاً وهنا لابد ان نؤكد على ان الترجمة الفورية ليست مسألة دراسة جامعية في جامعة ما أو في معهد كما انها ليست مسألة شهادة جامعية يتعيّن على المترجم الحصول عليها مبدئيا باعتبارها ترخيص لممارسة الترجمة الفورية.

المصادر

القرآن الكريم

1- حديد، حسيب الياس (2011م)،الترجمة الفورية،ط 1، القاهرة : دار الكتب القانونية.

2-صاحبی، هادی (1381ش)، مثل‌های رایج در زبان عربی (با معادل فارسی)،چاپ اول،تهران: انتشارات مدرسه برهان.

3- صلح جو، علی(1385ش)، گفتمان وترجمه، چاپ 4،تهران: نشر مرکز.

4-طهماسبی، عدنان والسید علاء نقة زاده (1392ش)، ورشة التعریب، الطبعة الثانیة، طهران: انتشارات دانشگاه تهران.

5- کبیری، قاسم(1388ش)، اصول وروش ترجمه، تهران: رهنما.

6- مظفر الدین، حکیم اسعد (1989م)، علم الترجمة النظری، دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر..

7- هژبر نژاد، حسین (1372ش)، آیین ترجمه، تهران: دو نور.

الدوريات

1- جازية، فراني (2007م) الترجمة الشفهية بين التكوين ومتطلبات السوق، المستقبل، العدد 2704.

2- خرازي، عزيزة (2008م)، «الترجمة وإشكالاتها»، الحوار المتمدن، العدد 2369.

3- رداوي، رنا (1999م)، مفهوم الترجمة، آفاق المعرفة، العدد رقم 427، سوريا.

المواقع الالكترونية

1- بريمة، أحمد رمضان (2018)، فنيات الترجمة الفورية، مدونات الجزيرة:

http://blogs.aljazeera.net/blogs/2018/2/9/%D9%81%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9

2-الجمعية الدولية لمترجمي العربية:

http://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=2153

3-جمعية الترجمة العربية وحوار الثقافات :

http://www.atida.org/forums/showthread.php?t=11649